

# القوم لوط " فوائد وعبر " | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:05

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس  
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم  
اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:55

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل  
محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. احبتي في الله - 00:01:15  
وذكرهم باليام الله. هكذا بالامر. يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه. وان كان اصل الكلام لموسى عليه الصلاة والسلام الا انه عام في شأن كل  
نبي من الانبياء. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:35

موسى عليه الصلاة والسلام وذكرهم باليام الله. وهكذا سار كل الانبياء والمرسلين. وهكذا اذا سار كل الانبياء والمرسلون يذكرون  
امهم باحوال السابقين. والله سبحانه وتعالى يأمرنا نبيه بنفس الامر فيقول فقصص القصص لعلهم يتفكرون. فقصص القصص لعلهم  
- 00:01:55

يتفكرون والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه وائل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا. انها ايام الله سبحانه وتعالى في كونه اما ان تكون ايام يعز  
الله سبحانه وتعالى فيها الطائعين. وينجي الله تبارك - 00:02:25  
وتعالى فيها المتقين. واما ايام ينزل الله سبحانه وتعالى بأسه. وينزل الله عز وجل عقوبته على من اسرف وتعدى وعلى من انتهك  
المحرمات وتجرأ على طاعة وتجرأ على رب الارض والسماءات - 00:02:45  
وذكرهم باليام الله. يجعل ربنا تبارك وتعالى ثلثا كاملا من كتابه. ثلثا كاملا من القرآن متعلقا بالقصص. لماذا؟ ليكن لنا فيها عظة وعبرة.  
هذه الآيات جعلها الله عز وجل على نوعين - 00:03:05

اما الآيات الاولى فهي الآيات المقروءة. التي ذكرها الله في القرآن. آيات نقرأها ونتدبر فيها ونعيش مع معانيها. واما الآيات الثانية  
 فهي مما اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى. ان يجعل الآيات - 00:03:25

قاهرة بادية واضحة وان كان بيننا وبين هذه الآيات مسافات طويلة ووقت طويلا الا ان الله ابقى اثارا من كانوا قبلنا. فترك لنا اثار  
عاد وثمود. قال الله عز وجل وعادا - 00:03:45

وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم. وترك لنا اثار من امة نبي الله لوط. قال قال ربنا تبارك وتعالى وانكم لتمرون عليهم مصرين.  
وبالليل افلا تعقلون افلا تعقلون هذه الآيات المشاهدة - 00:04:05

ان يبقي الله عز وجل الاثار. ان يبقي الله عز وجل اثار هؤلاء. حتى يكون لنا في ذلك عظة وعبرة فيثبت الطائعون وكلا نقص عليك من  
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:04:29

ما نثبت به فؤادك. وتارة يذكر الله القصص لتأخذ منها العظة والعبرة. قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة. عبرة والسعيد منا  
عبد الله من تذكر هذه الآيات وجعل هذه - 00:04:49

الايات نصب عينيك ليستفيد من هذه الايام ومن هذه التجارب في واقعنا الذي نحياه نحن الان ونحن باذن الله تبارك وتعالى مع يوم من ايام الله. وانا لا اعلم يوما اشد شدة من هذا اليوم - 00:05:09

اعصاب من هذا اليوم لا اعلم ابدا بل لا اعلم امة انزل الله عليه بأسه كهذه الامة. ولا اعلم امة ذمها الله عز وجل في كتابه كهذه الامة. نحن اليوم مع يوم من ايام الله انزل الله في بأسه على - 00:05:29

امة كانت الشهوات ترثى اركان المجتمع كل من في هذا المجتمع ملأت الشهوات قلبه كان كل واحد منهم لا يفكر الا في قضاء شهوته وحسبه اقوام انتكست فطربهم. اقوام انتكست فطربهم. واتوا بعمل بدعا ما علمته امة قبل - 00:05:49

لهم فصنعواه وحاربوا كل مصلح اراد ان يصلح هذا المجتمع. حاربوا كل مصلح هددوا المتظاهر بالخارج. وهددوا المصلح بالقتل اذا تعرض في يوم من الايام لما يحبون ولما يشتهون ولما يبغون هكذا كان حالهم. لما اخرج الله فيهم - 00:06:16

مصلحا او ارسل الله اليهم مصلحا فذكرهم بشاعة ما صنعوا ما زادوا الا ان قالوا اخرج سؤال لوطن من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. ويكون الطهارة اصبحت جرما اصبحت عيبا يحاربونها - 00:06:42

سبحان الله! هز كياني منز ايام خبر في فرنسا وهي اول حالة زواج برج رسميا في فرنسا هز كياني هذا الخبر. وان كنت اعلم ان هذه البلاد عافاني الله واياكم هي محطة الرذيلة والفاحشة - 00:07:05

ولكن ما ساعني ما ساعني ان تتناقل الاذاعات والبرامج التي تبث في الدول الاسلامية هذا الخبر ما ساعني ان يخرج علينا بعض المفكرين بعض الساسة بعض السادة من يشار اليهم بالبنان. وتقرأ ما يخط ما تخط ايديهم ليل نهار - 00:07:32

حتى يبرر هذا الفعل. ويؤصل له على رؤوس واسماع شبابنا عجبت من هذا يقول قائل لماذا يعيرون هذا؟ والتاريخ الاسلامي مليء بهذا. ويخرج احد الادباء يقول لم يعيرون هذا؟ والادب الاسلامي مليء بهذا. وعندنا في الادب الاسلامي ما يعرف بشعر الغلاميات. الى اخر هذه الكلمات - 00:07:59

التي تمرض القلب وتقسيه وتبعده عن ربه سبحانه وتعالى. ولا تزال البرامج من وقت لآخر تؤكد على هذا المعنى والله يا اخواني ما كدت ان افيق من الصدمة حتى اتاني احد الشباب وقال لي عرفت الاعلان الجديد اللي اتبث على احد القنوات قلت له اعلن ايه خير؟ دخلنا على النت ووراني - 00:08:28

الآن لهذا الحد وصلنا الى هذا الحد المتدني من سوء الخلق احد الشيسبيات اللي اعلان عن الشيسبيات فيه الفاظ والعياذ بالله والتصريحات وتلویحات بالفاظ والله والله يعني لا يكاد عقل انسان انه يتخيّل ان من الممكن من الايام في دولة الازهر في بلد الازهر في دولة اسلامية يظهر فيها هذا الكلام - 00:08:52

ويأتيوني الشاب بفيديو مجمع لكم كبير من الكتاب والمفكرين يؤصلون لهذا الفكر. يقول لي لو عايزني اجيب لك لقطات كمان من الافلام بتاعتنا تبث هذا الفكر. ايه المطلوب؟ ايه المطلوب؟ يرحموا الشباب قليلا. ارحموا شبابنا - 00:09:19

الذي اصبح الحال الان بالنسبة لهم عسير. لا يجدون الحال الان دائما ما يطردون على مسل هذه الابواب ليه؟ يريدون ان تستقر مثل هذه الامور في قلوب شبابنا لذلك احببت ان اذكر - 00:09:40

يا عباد الله ليس الامر بالسهل ولا باليسير انها امة ذكر الله لنا اصلها في القرآن. انه مجتمع من المجتمعات الذي اصبحت الفاحشة فيه اصلا من الاصول لما اهلكم الله انا لا اعلم امة هلكت بمثل ما اهلك الله عز وجل به هؤلاء - 00:09:58

هلاكم كان بكل العقوبات اللي اهلك بها الله الامم. بدأ الله سبحانه وتعالى بطبع اعينهم كما طمصوهم من قبل ذلك بصائرهم وفطربهم. قال الله عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه - 00:10:22

فطمسنا اعينهم قال الله سبحانه وتعالى بعدما طمسوا فطربهم طمس الله اعينهم. ثم ذكر لنا الله تبارك وتعالى العقوبة والاحبّت ان ابدأ بها حتى اؤكد ان الامر ليس بالسهل ولا باليسير - 00:10:41

ان الله عز وجل غضب غضبا على هؤلاء لم يغضبه من امة قبلهم ولا بعدهم قط لو نظرنا كيف عذب الله قوم نوح بالغرق مطر غرقوا. كيف اهلك الله عز وجل قوم عاد بالحاصد الريح الشديدة - 00:10:59

ولو نظرنا كيف اهلك الله سبحانه وتعالى قوم ثمود بالصيحة والصاعقة وانتهت المسألة اما هؤلاء بسبب بشاعة ما قاموا حتى قال ابن القيم وغيره والله ما من امة فشى فيها هذا الامر الا والارض ترتجف خوفا من ربها - 00:11:19

وتکاد الجبال ان تهد هدا. والسماءات ومن فيها في قمة الخوف. من بشاعة هذا الفعل ارسل الله سبحانه وتعالى كل هذه العقوبات التي ابتلى بها الامة على هذه الامة. قال الله سبحانه وتعالى فاخذتهم الصيحة - 00:11:44

مشرقين صاح فيهم جبريل صيحة واحدة. هذه الصيحة حتى نعلم ما معنى كلمة صيحة اذا تعرض الانسان لموجات صوتية شديدة لا يتحملها اکثر من عشرين الف هرتز تبدأ اعضاء الجسم بالانفجار عضوا عضوا - 00:12:04

والرئتين والكبد وغيرها من الاعضاء. تم يبدأ بعد ذلك الجسم في التقطيع والتمزق. واخر حاسة يفقدتها الانسان من جراء الصيحة هي البصر. قال الله عز وجل في شأن قوم ثمود فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون - 00:12:23

ثم بعد ذلك الاصوات العالية تؤدي الى صواعق. تحرق حتى قال الله عز وجل في شأن قوم ثمود فكانوا كهشيم المحتضر اقطعوا حتى ثم احترقت بفعل الصواعق. هذا ما حدث ابتداء مع هؤلاء. اول شيء - 00:12:43

اخذتهم الصيحة. اتبين فجعلنا عاليها سافلها. جاء جبريل ملك من ملائكة الله بجناح واحد يرفع سبع قرى بها اکثر من اربعين الف انسان ترفع حتى سمعت الملائكة نبيح كلهم. ثم جعلنا عاليها سافلة. ليس هذا وحسب. وامطروا عليهم حجارة من - 00:13:03

سجيل حجارة من طين صلبة. قال بعض اهل العلم حجارة من نار حجارة من من سجيل منضود منضود معناها متتابعة مسومة مسومة في لها علامات كل حجر مكتوب عليه اسم من سيموت به - 00:13:28

اسم من سيموت به. مسومة عند ربك. مسومة عند ربك. حجارة من نار مع قلب مع خسف سم يأتي الحاصب انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر. والحاصل هي الريح - 00:13:50

شديدة البرد هي الريح المهلكة. ثم بعد ذلك امطروا عليهم مطر فساد مطر منذرین تطمس تماما هذه القرى. سبحان الله وانا اقرأ في بعض كتب الاعجاز وفي موقع الاعجاز افاجأ ان علماء الجيولوجيا - 00:14:10

وهما يحللون ارضية البحر الميت اللي فيه هلك هؤلاء. يقولون ان احنا وجدنا الان اكبر درجة عمق في في الارض في هذا المكان. قال الله سبحانه وتعالى غلت الرؤوم في ادنى الارض هناك - 00:14:30

قالوا وكان هذا نتيجة هم علماء لم يقرأوا قرآن. ناس من الغرب. قالوا اكبر عمق هناك وهذا بسبب الخسف الذي خسف الله به هؤلاء. ووجدوا حجارة حجارة يقولون ان هذا هذه كانت نتيجة - 00:14:48

لبركان انفجر في هذا المكان. لم يكن هناك بركان ولكنها حجارة نزلت عليه من السماء وهي حجارة النار. التي الله سبحانه وتعالى بها هؤلاء عجيب هذا المكان الى الان لا توجد به حياة - 00:15:08

هذا المكان بسبب ما تعرض للعقوبات للعقوبات ما توجد به حياة الى الان اي بحر الان نسبة الملوحة فيه لا تتجاوز ثلاثة في المية. البحر الميت نسبة الملوحة فيه اربعة وتلاتين في المية - 00:15:26

لا يوجد فيه نبات حي في باطن البحر ولا على البحر ولا بجانب البحر. ولا توجد فيه اسماك ولا اي صورة من صور الحياة انها اماتة حقيقة. بعد ما ماتت القلوب وماتت الفطر وانتكسست. جعل الله سبحانه وتعالى هذا المكان بهذه الصورة - 00:15:43

وفي هذه الايام في اواخر التسعينيات يكتشف قرابة سبع قرى كاملة في هذا المكان. في باطن الارض. بعد ما تم تصوير هذا المكان قال الله سبحانه وانكم لتمرتون عليها مصبين وبالليل - 00:16:03

وبالليل افلا تعقلون؟ افلا تعقلون؟ ويكون الله سبحانه وتعالى يقول ويوضح ويبين للقرشيين في هذا الوقت ولنا في في هذا الوقت هذه امم الشهوات سيطرت على شبابها. سيطرت على رجالها سيطرت على نسائها. ماذا كانت النتيجة - 00:16:19

غضب الله عليهم غضبا شديدا. واجمع كل العقوبات. وجمع ربنا كل العقوبات التي نزلت على الامة السابقة وعلى هذه الامة. بل ما ذم الله امة كما ذم هذه الامة والله ما زم الله فرعون بمثل ما ذم به قوم لوط - 00:16:39

والله ما ذم الله اي امة بل لو جمعنا ما ذم الله به كل الامة لوجدناه لا يساوي ما ذم الله به هذه الامة التي لكت الفواحش من اهلها.

تملكت الفواحش من قلوب اهلها. واصبحت هذه الفواحش اصلا اصيلا فيها. اهذا ما يريد - [00:16:57](#)

هؤلاء لشبابنا في مصر. ايريدون ان يكون شبابنا بهذه الصورة؟ وبهذا المستوى الله سبحانه وتعالى يقول بشأن الملائكة التي ارسلها الله للنزال العذاب على هؤلاء. انا ارسلنا الى قوم مجرمين - [00:17:17](#)

مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند رب المسرفين. اجرام واسراف ويقول لوط عليه الصلاة والسلام رب انصرني على القوم المفسدين. افساد في الارض. ويقول ربنا تبارك وتعالى في شأن بل انتم قوم عادون - [00:17:37](#)

بل انتم قوم تجهلون كل هذا ذنب لمجموعة من الناس عاشوا لشهواتهم ما تظهروا ابدا. ما عرفوا في الدنيا الا الشهوة. ما عرفوا في الدنيا الا الشهوة. تجد ذلك كان هذا الذنب من الله سبحانه وتعالى لهم. كان هذا الذنب من الله سبحانه وتعالى لهم. الله - [00:18:01](#) يذكرنا بهذه القصص في القرآن في عشرات المواقع من القرآن. ماذا يريد ان يقول الله يقول الله تبارك وتعالى لنا؟ يريد الله سبحانه وتعالى ان يقول لنا ان هذا المجتمع المسلم لا يقام الا على العفة. لا يقام الا على العفاف. الا - [00:18:26](#)

اذا انشأنا جيلا لا يعرف الا معنى العفة والحياء. اما اذا خرج اقوام يريدون او يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اذا تهلك المجتمعات. تهلك المجتمعات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر المهاجرين - [00:18:46](#)

خمس اذا ابتيتهم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. ما انتشرت الفاحشة في قوم حتى يعلموا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والاماراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. وفي رواية للحاكم وغيره - [00:19:06](#)

او سلط الله عليهم الموت. وانا اقول واسمعوها مني جيدا. هلاك الغرب قريب هلاك الغرب قريب. لأن حالهم الان كحال هؤلاء. الامر اذا كان زمان في السر وغير معلن الان اصبح الامر علني و رسمي - [00:19:26](#)

فانا بقول انتظروا زلزا مدويا. انتظروا عقوبة قريبة لهؤلاء بسبب اعلانهم بهذا الامر. وفي نفس لتكن نحن على حذر. شبابنا الذين غاصوا في بحور الشهوات الان كانوا على حذر. الله لما تكلم عن العقوبة قال - [00:19:44](#)

عند رب المسرفين. وقال ربنا تبارك وتعالى وما هي من الظالمين بعيد وما هي من الظالمين بعيد. اي هذه العقوبة التي انزلها الله على هؤلاء الذين عاشوا لشهواتهم هذه العقوبة ليست - [00:20:04](#)

من اي انسان سار على نفس سيرهم وسار على نفس نهجهم ليس بعيد بل هي قريبة جدا. من اجل ذلك يا اخواني ويا كانت نجا لوط واهل بيته بالهجرة من هذه الاماكن. وهذه اول النصائح التي اوجهها - [00:20:24](#)

قال لي اخواني لاخواني الشباب لاحبائي الذين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصهم بعصمتهم وان يحميهم وان يحفظهم من السوء الفاحشة. انا اقول الان مع انتشار الفواحش الان. مع انتشار التبرج الان انا انصحكم الهجرة - [00:20:44](#)

انا انصحكم الهجرة. الله سبحانه وتعالى امر لوط. اخرج. لا تجلس مع هؤلاء. اخرج من هذا المكان فورا الان المجتمع اللي انت ترى فيه ان وجودك فيه يؤدي الى وجود الفواحش. افلام ومواقع ونساء وغير ذلك. اخرج منه. اياك والالتفاتات - [00:21:03](#)

ايماك والالتفاتات اخذروا يا شباب. هجرعوا الان اخرجوا كما خرج لوط عليه الصلاة والسلام. فاسري باهلك بقطيع من الليل ولا بلتفت منكم احد اخرج اخر من الواقع ده. الخروج من الواقع المواقع. خروج من الواقع الفتن. الخروج من اماكن الفساد - [00:21:23](#)

الخروج من اي تجمع شبابي فيه فتن او شهوات. اخرج من الواقع ده. الجا الى ربك كما لجا لوط الى ربها الجا الى الركن الشديد الجا الى ربك وسل ربك ان يحفظك. سل ربك ان يعينك. سل ربك ان يحميك. من مسل هذه الفواحش والموبقات - [00:21:47](#)

هاجر الان. هاجر والا الالتفاتات الله سبحانه وتعالى ذكر ما في القرآن ان لوط وزوجته ان لوط وزوجته خرج خلاص خرجوا خرجوا من الارض خرجوا من المكان ولكن الالتفاتات - [00:22:09](#)

ولا بلتفت منكم احد. زوجة لوط التفت. برنامج فيه ايهاءات جنسية واضحة. لا بلتفت مسلسلات فيها امور اباحية واضحة. لا بلتفت موقع بيضلك لا بلتفت. لا بلتفت بالله عليك لا بلتفت امرأة لوط خرجت خرجت ولكنها التفتت بس. مجرد التفاتة - [00:22:35](#) كانت النتيجة اصابها ما اصابهم اصابهم لننتبه ان كل لفظة في القرآن لها معنى يحكم الله ان لوط يخرج مع زوجته. وزوجته تخرج وتلتفت بس لهؤلاء الظالمين. مجرد التفاتة هلكت معهم - [00:23:05](#)

ويكأن الله سبحانه وتعالى يؤكـد لنا على المعنى اللي ذكر الله في القرآن. وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوض في حديث غيره قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزـأ بها فلا تقدعوا معهم حتى -  
00:23:27  
اخوض في حديث غيره انكم اذا مثلهم. انكم اذا مثلهم. اووعي تلتفت اووعي تلتفت. التفافـة واحدة ضاعت بها هذه المرأة. ضاعت بها هذه المرأة. فما بالك بمن اقبل بقلبه واقبل بجسده واقـل بحياته على الشهوة -  
00:23:47

كيف سيكون الحال مجرد التفافـة واحدة بـس. مجرد التفافـة واحدة بـس هلكـت هذه المرأة اجل ذلك اـنـا اـؤـكـد يا اـحـبابـي الـبعـد عن مـثـل هـذـه البرـامـج الـبعـد عن مـثـل هـذـه المسلـسلـات حتـى لا اـقـيد الـامر باـمـر مـعـينـ. الـبعـد عن بـيـئـة الفـسـاد هو النـجاـة -  
00:24:08  
هو النـجاـة. اـسـري باـهـلـكـ كما خـرـج نـوـح لـوـط عـلـيـه الصـلـاـة والـسـلـام باـهـلـهـ. واـيـاـكـ والـالـلـفـافـاتـ. فالـلـفـافـاتـ مـهـلـكـ لهـؤـلـاءـ وـمـهـلـكـ لهـؤـلـاءـ. شـبـابـناـ شـبـابـناـ اـحـذـرـواـ اـحـذـرـواـ الشـابـ الليـ قـلـبـهـ مـلـءـ بالـفـتـنـ. اـحـذـرـواـ الشـابـ -  
00:24:29

الـقـلـبـ مـلـءـ بـالـفـوـاحـشـ. اـحـذـرـواـ القـلـبـ الليـ مـفـتوـنـ وـالـعـيـازـ بـالـنـسـاءـ. لوـ قـرـبـتـ لوـ تـلـفـتـ لوـ فـضـلـتـ مـعـهـ هـتـكـونـ النـتـيـجـةـ ماـ هـيـ الاـ ايـامـ وـهـتـضـبـعـ. الشـبـابـ الليـ بـيـخـشـواـ عـلـىـ المـوـاـقـعـ وـعـلـىـ الصـفـحـاتـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـتـبـقـىـ الـمـسـأـلـةـ منـ الـبـداـيـةـ دـعـوـةـ. تـبـقـىـ الـمـسـأـلـةـ منـ -  
00:24:49

هو دـاـخـلـ الدـعـوـةـ يـعـرـفـ النـاسـ الـدـيـنـ. وـبـتـنـتـهـيـ الـمـسـأـلـةـ اـمـبـارـحـ بـعـدـ العـشـاءـ. اـخـ اللـيـ وـقـعـ فيـ اـمـرـ زـيـ دـهـ. الـاـصـلـ اـنـهـ مـلـتـزـمـ. الـاـصـلـ اـنـهـ طـيـبـ منـ رـبـنـاـ. الـاـصـلـ اـنـهـ مـحـافـزـ عـلـىـ صـلـاتـهـ رـاجـلـ يـعـنيـ هـاـ الىـ حدـ ماـ كـوـيـسـ. كـانـتـ النـتـيـجـةـ اـنـهـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ التـفـافـاتـ. هـيـ دـيـ مشـكـلـةـ الـلـفـافـاتـ لـاهـلـ -  
00:25:09

الـلـفـافـاتـ لـاهـلـ الشـهـوـاتـ. الـلـفـافـاتـ لـاهـلـ الـبـاطـلـ. التـلـفـتـ. جـايـ اـمـبـارـحـ بـيـقـولـ ليـ اـنـاـ وـقـعـتـ فيـ ذـنـبـ. اـنـاـ عـاـيـزـ رـبـنـاـ يـطـهـرـنـيـ مـنـهـ. اـنـاـ مـشـعـارـفـ اـعـمـلـ اـيـهـ مـعـ اـنـ الـاـصـلـ كـانـ بـدـأـ دـيـنـ. الـاـصـلـ كـانـ بـدـأـ طـاعـةـ. كـانـتـ النـتـيـجـةـ فـضـلـ خـطـوـةـ وـالـتـاـنـيـةـ وـالـتـالـتـاـنـةـ وـالـرـابـعـةـ. ماـ هـوـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ اـمـرـنـاـ بـهـ. اـنـمـاـ يـأـمـرـكـ -  
00:25:29

وـالـفـحـشـاءـ بـعـدـ ماـ قـالـ لـنـاـ لـاـ تـتـبـعـوـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـحـفـظـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـفـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ. اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ لـيـ وـلـكـ -  
00:25:49

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـ الـمـرـسـلـينـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ. لـابـدـ اـنـ نـعـلـمـ عـبـادـ اللـهـ كـمـاـ اـنـ هـنـاكـ اـقـوـامـ فـيـ الـمـجـتمـعـ لـاـ يـرـيـدـونـ لـلـمـجـتمـعـ -  
00:25:59  
اـلـاـ الصـلـاحـ وـالـتـوـفـيقـ. لـاـ يـرـيـدـونـ لـلـمـجـتمـعـ الاـ اـنـ يـعـبـرـ اـنـ يـعـبـرـوـ بـهـذـهـ الـمـجـتمـعـاتـ الـىـ بـرـ الـامـانـ وـالـىـ طـاعـةـ اللـهـ فـانـهـ فـيـ كـلـ مـجـتمـعـ اـقـوـامـ لـيـسـ لـهـمـ هـدـفـ الـاـ نـشـرـ الـفـوـاحـشـ بـيـنـ النـاسـ. الـاـ نـشـرـ الـفـوـاحـشـ بـيـنـ النـاسـ -  
00:26:39

يـرـوـيـ انـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـخـرـ ذاتـ يـوـمـ بـاـنـ هـنـاكـ بـيـتـ تـرـتـكـ فـيـهـ الـفـاحـشـةـ تـرـتـكـ فـيـهـ الـفـاحـشـةـ. فـلـمـ ذـهـبـ وـتـبـيـنـ الـاـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـيـتـ بـعـلـامـةـ بـحـجـرـ اـسـوـدـ فـلـمـ خـرـجـ صـاحـبـ الـبـيـتـ وـرـأـيـ ماـ صـنـعـ عـمـرـ مـاـذـاـ صـنـعـ هـذـاـ الرـجـلـ؟ اـتـىـ بـالـحـجـرـ اـسـوـدـ وـعـلـمـ عـلـىـ كـلـ الـبـيـوتـ. عـلـمـ عـلـىـ كـلـ الـبـيـوتـ -  
00:26:59

لـيـهـ؟ لـانـهـ لـاـ يـحـبـ اـبـدـاـ اـنـ يـكـونـ وـحـدـهـ هـوـ صـاحـبـ الـفـاحـشـةـ. بـلـ يـحـبـ اـنـ تـكـونـ الـفـاحـشـةـ عـامـةـ مـنـتـشـرـةـ عـنـدـ الـكـلـ. عـنـدـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـذـينـ يـحـبـونـ اـنـ تـشـيـعـ الـفـاحـشـةـ فـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـخـرـةـ. كـمـاـ ذـكـرـ رـبـنـاـ -  
00:27:26  
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـلـكـ فـيـ سـوـرـةـ الطـهـارـةـ فـيـ سـوـرـةـ النـورـ. لـابـدـ اـنـ نـعـلـمـ جـمـيعـاـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ هـنـاكـ اـقـوـامـ يـرـيـدـونـ اـلـاـ لـشـبـعـنـاـ الـبـعـدـ كـلـ الـبـعـدـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ. الـبـعـدـ كـلـ الـبـعـدـ عـنـ مـنـهـجـ الـسـلـامـ. حـتـىـ لـاـ حـتـىـ يـخـرـجـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـشـبـابـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ مـنـ -  
00:27:46

عـنـ الـلـابـاحـيـةـ وـمـنـ يـدـافـعـ عـنـ الـفـجـورـ وـمـنـ يـدـافـعـ عـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. لـاـ يـخـفـىـ عـلـيـكـمـ مـنـ تـسـمـىـ بـاـحـدىـ النـاشـطـاتـ. وـمـاـ صـنـعـتـهـ مـنـذـ اـيـامـ فـيـ السـوـيـدـ اوـ الدـنـمـارـكـ اـمـاـمـ السـفـارـةـ التـونـسـيـةـ. لـمـ هـؤـلـاءـ اـحـدـيـ الـمـؤـسـسـاتـ النـسـائـيـةـ لـلـدـفـاعـ عـنـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ -  
00:28:06  
لـمـ يـحـبـواـ يـدـافـعـواـ عـنـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ كـانـ شـعـارـهـمـ الـعـامـ اـنـ لـازـمـ الـبـنـتـ تـنـعـرـىـ تـامـاـ تـامـاـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ لـمـ تـتـوـقـفـ لـمـ تـتـوـقـفـ حـتـىـ اـقـولـ لكمـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ تـتـوـقـفـ عـنـ حـدـ نـشـرـ الـفـاحـشـةـ. بـلـ تـقـفـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـاـعـنـدـ الـاـلـاحـادـ -  
00:28:27

الكفر والعياذ بالله تجمع هؤلاء النساء او تجمعن هؤلاء النسوة امام السفارة التونسية عرايا عرايا وسجدنا وصلنا لينة عاريات امام السفارة التونسية اعتراضا على ان الحكومة التونسية اعتقلت احدى الفاجرات وهم قلنا بدل ما يقولوا الله اكبر - 00:28:45  
الصلاة يقولون فيه من اكبر فيه من اكبر اسم المؤسسة بتأتمهم. سخرية بالصلة صلاة وهن عاريات هذا هو الكفر البوح ان لم يكن هذا هو الكفر فاين الكفر؟ نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. نسأل الله سبحانه وتعالى الستر لا ولادنا وبناتنا. نسأل الله الستر لشبابنا - 00:29:05

بناتنا هذا هم ما يريدونه الان احبابي. نجد ذلك انا بقول ان لم يجد الشباب الان حصينا داخل المساجد للتربيه والتوعيه والتفهيم اين ستكون هذه الحصون؟ يا احبابي يا ابائي الكرام ادفعوا بولادكم الان الى - 00:29:25  
علموا اولادكم دلوقيتي دين. علموا دلوقيتي اولادكم قرآن. حرام والله. والله حرام. ان الاب قاعد طول النهار في الشغل ابنه ما يعرفش حاجة عن القرآن. والله يا احبابي اقسم بالله بكيت دما منذ ايام. عامل مجموعات في المسجد هنا لتحفيظ - 00:29:45  
القرآن للشباب سانوي لشباب سانوي شباب مجموعة من الشباب من ثانية سانوي نحفز يا شباب ان شاء الله مع بعض قرآن نبدأ بسورة قتلوا سورة الملك محفوظة ومعروفة عند الجميع. سورة تبارك. مين ما يعرفهاش؟ شباب ثانوي ما يعرفوش سورة الملك - 00:30:05  
بقول لهم ان شاء الله نحفظ سورة الملك مع بعض. بصوا لبعض. هو فيه سورة اسمها سورة الملك ده شبابنا ده شبابنا انا سائل لكم بربكم. ده الشباب كلاب الان سيسأل امام الله. انت رببت ابنك ازاي؟ علمت - 00:30:25

ابنك ازاي؟ علم ابنك احسن تعليم بس ما تننساش الدين علم ابنك في احسن وافضل المدارس. بس ما تننساش تعلمه قرآن. عالم ابنك في افضل الجامعات واحسن الجامعات. بس علم ابنك عقيدة. علم ابنك اخلاق - 00:30:42  
ده امر في غاية الاهمية لما يكون شباب سانوي المفترض احنا نرمي العباء الان عليهم عباء الاسلام نرميهم عليهم الان لأنهم اللي يرفعوا الراية شباب بيقولوا لي احنا ما نعرفش - 00:30:56

سورة اسمها سورة الملك لهذا الحد وصلنا ما زلت اؤكد الان المسجد الان فيه نشاط تحفيز السبت والاثنين والاربعاء بعد العصر. لشباب ثانوي شباب اعدادي وشباب جامعة - 00:31:08  
هنبذل قصارى الجهد مش هنسكت. مش هنسكت امام هذا الغزو الفكرى اللي عايز يدمر شبابنا. مش هنسكت. سبت واثنين واربع دروس بس مش عايز اكتر من كده. والله العظيم شبابنا لو اتربطوا بالقرآن مش هنخاف عليهم. لو قدرنا نوصل لهم ان منهج القرآن ده - 00:31:23

ده منهج حياة مش هنخاف على شبابنا بل الشباب ده اللي هيتحرك بعد كده علشان يحذر غيره وغيره وغيره شبابنا الان اللي بيلحد ويبلحد ليه الشباب اللي بيجي هنا ليل نهار في المسجد قل لي انا مش معترض ان الكون ده له الله. الشباب ده بيلحد ليه - 00:31:43  
بسبيبا احنا. بسببينا احنا كدعاء ابتداء ان احنا قصرنا في حق الناس ان احنا انشغلنا بالسياسة وسبينا الناس. وسبينا تعليم الناس وبسبب الاباء اللي اهتم انه يشغل ابنته بالدنيا. ونسبي يعلمه قرآن. نسي يعلمه دين. نسي يعلمه اخلاق - 00:32:02  
تعليم سورة لقمان فين في حياتنا؟ هو ليه ربنا يذكر لنا في القرآن سورة لقمان؟ علشان يأصل لمنهج ان الاب يقعد مع ابنه ويقول له يا ابني اطع الله. بر الوالدين. يا ابني ما تشركش بالله. يا ابني اؤمر بالمعلوم. انهي عن المنكر. يا ابني ان انكر الاوصوات للصوت الحمير. عقيدة وفقه واخلاق وتربيه وسلوك - 00:32:26

كل حاجة في قلب الصورة ولكن للأسف فين اباءنا الآن؟ ولكن في اباء فضلاء. ولكن اين الباقي؟ وكم نسبة الفضلاء بين من ضيع وترك؟ وبين من قصر يا جماعة احنا مسؤولين الله يقول قوا انفسكم واهليكم. قوا انفسكم واهليكم نارا. حرام. حرام والله شباب بيضيع. والله شباب بيضيع - 00:32:48

شباب بيلحد شباب بيكر. بسبب ان الاب مش مهم. الاب مش مهم بالولد. قرب ولدك على المسجد. ودي ابنك عالممسجد نزل المسجد خد ابنك معك حصون المساجد اول امر. حصون المساجد. اثنين الرفقة. الرفقة الصالحة - 00:33:10  
الرفقة الصالحة دي الولد هيلاقيها في المسجد. هيلاقيها مع ناس جايin المسجد. مش هيلاقيها في النادي. انا دخلت بفضل الله معظم

نوادي مصر دروس ومحاضرات. انا عارف النوادي جواها ايه - 00:33:34

الان والله العظيم لو قلت لكم بعض المشاكل اللي بتتقال لي في النادي وانا داخل والله يا احبابي وانا استحي ان اتكلم بهذا الكلام.  
ولكن انا عايز اوصلكم احنا شبابنا رايح فين - 00:33:44

والله في نادي من النوادي الكبيرة المشهورة. انا داخل رئيس مجلس ادارة كان في استقبالى ازيك واحوالك وابرارك. انا عايز اقول لك بس مشكلتي الشباب هنا ها ياص في المخدرات. عندنا شباب هنا بيدور على عرق عشان ياخد حقنة المخدرات. ما بيلاقيش بيضع الحقنة في عرق من عنق العضو الذكري - 00:33:59

شووفوا شبابنا لاي مستوى وصل. رجعوا الشباب المساجد. علم ابنك ان ابنك مش عايز ينزل مسجد انت علمه هيسمع منك القرآن في البيت. اقعد معها هات اي كتاب دين وعلم ابنك. مش تحتاج ايه اكتر من كده. او جد اسأل ابنك بيتعلم مع مين؟ قاعد مع مين؟ بيقرأ لمين - 00:34:19

اسمع لمين ؟ شف تابع ابنك. تابع الولد. تابع الولد. الامر الثالث التليفزيون في بيتك شف التليفزيون بيتعرض فيه ايه. حاول دايما ولو برنامج دين واحد. قعد ولدك وسمع الولد - 00:34:39

مش محتاجين اكتر من كده. والله يا اخوانى بالخطوات البسيطة دي شبابنا بفضل الله انا اللهم لك الحمد انا لفيت كل جامعات مصر كل جامعات مصر بفضل الله. شبابنا مهما كان ضايع فيه خير. شبابنا محتاج بس حد ياخد باليدين لربنا سبحانه وتعالى. والله العظيم في في في المدينة - 00:34:57

جمعية في بورسعيد. والله كنت باتكلم عن خطر المخدرات والله. قام اكبر اتنين تجار مخدرات من طلبة الجامعة. واعلنوا بيتهن ان هم بس لقوا حد يفكرون بربنا. بس شبابنا محتاجين اللي ياخد باليدين لربنا. احنا مش محتاجين اكتر من كده برحة وسكتة وهدوء وادب - 00:35:17

وبدين برحة. اعلم يقينا ان سورة الان عند كتير من الناس مشوهه. انا اعلم ذلك يقينا ولكن اذا كان في بعض الناس اخطأ من الدعاء ففي عشرات ومئات بفضل الله فيهم الخير. ولا يزالون بخير بفضل الله. عايزين نكسر الحاجز بين شبابنا - 00:35:37

الدعاة عايز نكسر الحاجز بين شبابنا وبين المشايخ يقربوا مرة تانية لربنا سبحانه وتعالى. احنا خايفين عليهم هداية شاب او ضلال شاب انا مش هكسب حاجة دنيوية. يعني لما شاب ربنا يهديه ويحفظ قرآن ويبيقى انسان محترم ما لهوش علاقة بالشهوات. انا مش هاخد مني - 00:35:55

جنبيه ولا عشرة ولا الف ولا مليون. ولكن حرصنا الدائم على شبابنا من باب ان الشاب ده ما يتراوشي في النار يوم القيمة من باب ان الشاب ده لما يتحط في قبره بعد كده ما يبقاش مستقر روحه والعياذ بالله في الجحيم. من باب ان الشاب ده لما بيجي يختتم له ما يختتم له - 00:36:13

ما يموتتش وهو رايح يزني. ما يموتتش وهو بيرتكب الفاحشة. ودي حاجات احنا بنشوفها مع الشباب. كل ما بنلف في بلد نلاقي مجموعة من الشباب يقولوا نفس الكلام. كان بيعمل كذا ومات. كان رايح يرتكب الفاحشة ومات. دا خوفنا على شبابنا. ناخد باليدين لبر الامان - 00:36:34

ناخد باليدين لطاعة الله سبحانه وتعالى. يا احبابي الدين الدين في بيوتنا عايزين الدين مرة تانية زي ما اهل الباطل مجتهدين في الباطل احنا محتاجين اهل حق يشدوا حيلهم شوية في الحق. محتاجين اهل ايمان يشدوا حيلهم شوية في اهل الايمان. لو في بيتك اي حاجة - 00:36:54

العياذ بالله ممكن تكون كده ابعدها عن زوجتك وابعدها عن اولادك خالص لان ابنك في رقبتك. قال الله يا ايتها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. سامحوني اذا كنتم اترفعت في الخطبة. ولكن هذا والله بسبب ما اراه انا في بلادنا. ما اراه انا من الشباب انا - 00:37:14

واحد ليل نهار وسط الشباب. سواء في المسجد سواء في الجامعات سواء في النوادي سواء في الشارع. فانا اعلم قدر المعاناة. احنا

كفاية كده بقى كفاية بقى كتاب وناس حسبيوا - 00:37:34

الله ونعم الوكيل فيهم. من الافكار اللي بيبيثوها في قلوب شبابنا وفي في عقول شبابنا. احنا محتاجين التأصيل للمرة الثانية لمنهج العفة. وده باذن الله تبارك وتعالى السلاسل بتاعة الخطب اللي جاية ان شاء الله بازن الله ازا ربنا قدر لنا الحياة ان احنا ناخذ سورة العفة سورة الهدایة سورة النور - 00:37:44

سورة النور. الصورة اللي بتأصل لمنهج العفة في المجتمع. ازاي نصل لمنهج العفة؟ وازاي نقدر النهاردة ازا كان في بعض الشباب رجليه زلت والعياذ بالله فاحشة من الفواحش. ازاي ناخذ باليدين الشاب ده ان شاء الله لبر الامان؟ الصحابة كلهم او كثير من الصحابة قبل الاسلام كانوا يعيشون حياة - 00:38:04

جاھلیة بما فيها من اباحیة ولكن بعد الاسلام ما شاء الله كذبت النفوس ونقت القلوب وعادت الفطر مرة ثانية الى اصولها. ده اللي احنا محتاجين نأكذ عليکم احبابی اذا كان الله سبحانه وتعالى اهلك هذه الامة بكل هذه الانواع للعقوبات فالله سبحانه وتعالى يقول فالله سبحانه وتعالى يقول - 00:38:24

وما هي من الظالمين بعيد. واود ان اختم خطبتي بتلات كلمات لعلي ان شاء الله تكون هي اصول خطبة بعد ذلك قادمة. في شأن يوسف عليه الصلاة والسلام. لما قالت له امرأة - 00:38:44

العزيز هيتك لك. قال تلات كلمات هم مفتاح بازن الله آآ النجاة الشباب من المعاشي ومن الذنوب ومن الشهوات. قال معاذ الله انه لجأ الى ربی سبحانه وتعالى وهذا معناه ان في كثير من الشباب كثير جدا من الشباب هو نفسه يكون كوييس بـ الشهوة اقوى منه. قال معاذ الله الجأ الى ربک اي اعوذ بالله اي - 00:38:54

الجأ الى الله اي استغفیث بالله الجأ اليه سبحانه وتعالى معاذ الله. اتنین انه ربی احسن مسوای اعطاني النعم ومن علي بالخيرات. ازاي هو يديني النعم وانا اسخر النعم دي في معصيته. ثلاثة انه لا يفلح الظالمون. اي تذكر عقوبة. تذكر عقوبة الوقوع في الفاحشة. لما ذكرها يوسف عليه الصلاة والسلام كانت - 00:39:14

النتيجة في السبق والباب جرى تلات اصول الجأ الى ربک سبحانه وتعالى. اتنین تذكر نعم الله. ومن الممكن ان تسليب هذه النعم بسبب انك سخرتها في معصية الله تذكر العقوبة التي من الممكن ان تنزل على الانسان اذا ظل على معصية الله او متوجه الى طريق الشهوات؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:39:34

يحفظنا جميعا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. واسأله سبحانه وتعالى ان ينجي شبابنا من هذه الشهوات ومن هذه الافكار التي تبث عليهم بالليل والنهر. اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:39:54

في امرنا وثبت عن الحق اقداماً وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا ولاهله بالخير سالماً رددته يا رب العالمين. ولا عاصيا الا لطريقك هديته. ولا عاصيا الا لطريقك هديته - 00:40:04

ولا تائبا الا ثبته. ولا تائبا الا ثبته. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا ثبت على الحق اقداماً وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجبر كسرنا. اللهم اجبر كسرنا وارحم ضعفنا. وتولى امرنا - 00:40:24

بالباقيات الصالحات اعمالنا واختتم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقداماً واجعل الجنة هي دارنا. اللهم جنبنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها - 00:40:44

هو بطن اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زكاها انت ولينا ومولها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:41:04  
الا انت. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا اللهم كن معهم وكن لهم معينا يوم قل المعين. وكن لهم ناصرا يوم قل الناصر. اللهم - 00:41:24

وارحم ضعفهم. اللهم سدد رميهم. اللهم سدد قلوبهم واجمع كلمتهم. واجمع كلمتهم. وانصرهم على عدوهم اللهم  
مكنتهم من اكتاف بشار واعوانه. اللهم مكنتهم من اكتاف بشار واعوانه - 00:41:44  
الله ان قوى الظلم ايران وروسيا والصين وشيعة العراق قد تحالفوا على اخواننا السنة في سوريا. فانصر اخواننا المجاهدين هناك  
رب العالمين. اللهم من اراد مصر بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميرا. واجعل الدائرة  
تدور - 00:42:04

عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:42:24